

## حلقات نور على الدرب (122) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الأولى (053 حلقة) #كبار\_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماعة الشيخ العلامة صالح بن محمد الحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا وسیدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم - 00:00:00 مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان. عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى - 00:00:21

للقضاء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. اهلا بكم وبالمستمعين. حياكم الله اولى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى البرنامج من المستمع عبدالرحمن ابراهيم من السودان - 00:00:45 يسأل ويقول اذا وجد رجل مبلغا من المال في الطريق العام فاخذه وبدون ان يعلن عنه اكله بالنسبة ل حاجته ثم بعد فترة من الزمن تيسرت حالته ويريد الان ان يتحلل من ذلك المبلغ - 00:01:04 فكيف يتصرف في ذلك؟ علما بان القضية مضى عليها عدة سنوات. والمبلغ في الوقت الحالي بسيط جدا مقارنة بقيمتها في وقته جزاكم الله خيرا الله المستعان الحمد لله رب العالمين - 00:01:25

والصلوة والسلام على سيد الاولين نبينا محمد وعلى الله وصحابته والمتمسكين بشرعه الساعين في اعلاء سنته وبعد لا شك ان الندم على ارتكاب السيئات من سمات المؤمنين ولكن شك ان الاسف - 00:01:46 على التغريب وان فات الاوان او جله من ما يدعو للخير اولا لا شك ان النقطة لا تحل الا لمن يعرفها ولابد ان ليقوموا بواجب التعريف على حسب ما يتعارف الناس عليه - 00:02:16

ولا تحل له الا بالقيام بذلك وانت ايها السائل اخذت المبلغ عندما وجدته وبادرت باستنفاده فلا يحل لك الان الا ان تعمل على معرفة صاحبه ان قدرت وان تعذر ذلك وهو الظاهر - 00:02:48 فتتصدق عن صاحب ذلك المال بقدر قيمة ذلك المال في وقته لأن قوة الوحدة النقدية في بلدك في وقت وجودك للمال لا ادري قد تكون اضعاف قيمتها قوتها الشرائية الان - 00:03:22

واكثر من الندم والاستغفار ولا شك ان صاحب ذلك المال قد يكون لا يملك سواه فصار يطلبه ويحرص ان يجده ولم يجده لانك عثرت عليه في طريقك فتعذر عليها تحصيله - 00:03:56

النقطة اذا وجدها الانسان عرفها والتعريف لمدة حول اذا كانت ذات قيمة فاذا عرفها مقتضى العرف الذي هو هم عليه اما في الصحافة او في اذاعة او في اعلانه في الاسواق - 00:04:23

او يخلف مناديا ينادي فاذا مضى حوله ولم يتقدم لها طالب تمولها بعد ان يعرف او صافها كاملة فان جاء لها طالب يوما من الدهر اعطاه ما طلب اما اذا كانت النقطة من الامور التافهة - 00:04:48 بان يجد في الطريق وحدة النقدية لو علم صاحبها اين سقطت وقد ابعد ما رجع اليها فهذه لا حرج على اخذها ولو تمولها واذا كانت النقطة من بهيمة الانعام فما كان منها لا يستطيع - 00:05:14

ان يمتنع من صغار السباع ملقطة يأخذه فان جاء له احد اعطاه يوما الا تموله وان كان الضائع منها يمتنع عادة من صغر السباع  
كالابل والبقر تركها فلم يتعرض لها - 00:05:40

فان النبي لما سئل عن ظالة الابل قال صلي الله عليه وسلم ما لك ولها دعها معها حذاؤها وسقاوؤها تأكل الشجر وتلد الماء حتى يجدها  
ربها نسأل الله ان يبرئ ذمة - 00:06:05

كل مسلم مما علق بها انه مجيب الدعاء جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة من الطائف الريان وباعتها مستمع يقول احمد  
صالح جميل يسأل ويقول توجد عندنا عادة - 00:06:26

وهي عندما يموت الميت عندهنا يقوم اهل الميت بفتح البيت واستقبال المعزين كأنه حفل او كأنه زواج يذبحون الذبايح غدا وعشرا  
وهيصة لان الجماعة جالسين طول ايام العزاء وهي ثلاث ايام يأكلون ويسربون. وبعض من الاخوان يحظرن الذبيحة ومعها كيس رز  
- 00:06:44

او كيس طحين لاهل البيت. ومنهم من يأتي بما تجود به نفسه. بما تجود به نفسه. مثل كرتون دجاج وغير ذلك على ذلك تكون القهوة  
والشاي من الصباح الى اخر وقت من الليل. فارجو عرض هذه القضية على احد اصحاب الفضيلة العلماء - 00:07:08  
الى الله ثم اليكم شيخ صالح جزاكم الله خيرا لتقومون رسالة موجهة الى اهل قريته كما يقول وفقكم الله بل هي رسالة موجهة الى  
كل من يشابهه ينبغي للناس ان يعلموا - 00:07:28

كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعامل مع من يموت لهم ميت من اصحابه او قرابته مات او قتل جعفر ابن ابي طالب ابن  
عم الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:07:47

ولم يكن لجعفر لاولاده من يتولى امرهم وكانوا صغارة فقال عليه الصلوة والسلام اصنعوا لال جعفر طعاما فقد جاءهم ما يشغلهم  
فهذه هي السنة لا ان يجعل دار اهل الميت - 00:08:14

دار ضيافة ومنتدى تتبادل فيه الاحاديث وتطول فيه الجلسة يتواتد الرجال والنساء ويكون منزلك انه مطعم او منتدى الدم تقدم  
المشرومات اولا واخرا بل الواجب ان يجتنب ذلك وليس من السنة - 00:08:37

ان يغسل الناس اعمالهم لتلقي الزائرين المعزين ولا ان يغسل الناس اعمارهم للذهاب الى الزيارات تعزية لا حرج ان يدعى للميت  
بالمحفرة ولذويه بالصبر والاحتساب ولكن لا ان يجعل دارهم - 00:09:14

لانها مطعم يغشاه هؤلاء الفئة من الناس وينبغي الا يتغسل الناس عن اعمالهم لمثل هذه الاحوال ثم الناس في هذا المنزل حديث عهدا  
بحزنهم فيحتاجون لأن يهتموا بضيافة هؤلاء ويقوم بتقاديم - 00:09:41

الطعام وما يشرب عادة في هذه المدن والقرى وکانهم في حفلة عرس او في لاستقبال غائب طالت غيبته فيتبادر الناس بقدومه  
ويتوافدون للقاءه بينما هم قد ودعوا واحدا وكل منهم يتحرى ان يكون المودع - 00:10:12

لا شك ان هذه العمل ان هذا العمل من بدع الجنائز ومثل ذلك ما يفعله البعض من نصب مخيم اذا كان البيت لا يتسع وفرشه وضعية  
الكراسي ومد اسلاك مكبرات الصوت - 00:10:41

وقراءة القرآن بهذا العزاء كل ذلك مما ابتدعه الشيطان وحسنه للناس فتجدهم يتحدون القرآن والقارئ يقرأ القارئ في مثل هذا  
الظرف قراءته بدعاية والمجتمع اجتماع بدعاية بهذه الصفة لانك لو فتشت - 00:11:09

في حياة الصحابة مع كثرة من قتل في عهدهم او مات ما وجدت مثل هذه التجمعات فحد باهل قرية السائل وiben يعملون مثل  
عملهم او دونه اكثر منه ان يتعرفوا سنة رسول الله - 00:11:40

وان يسألوا اهل العلم ماذا يحسن ان يعمل للميت بعد وفاته هل هو بهذا التجمع والقراءات او اداء الشواب ثواب القراءة او انه يدعى  
له بالمحفرة وحسنوا ان يتصدق اهله - 00:12:05

اذا كان الله قد وسع عليهم ان يتصدقوا عنه لان الصدقة تنفع الحي فان سعد ابن عبادة سيد الخزرج رضي الله عنه وارضاه الانصاري  
كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة - 00:12:24

فلما خدم مع النبي من غزوهه وجد ان امه قد توفيت فجاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله ان ام سعد افترست الولايات المتحدة ماتت - [00:12:45](#)

افينفع؟ وانها لو تكلمت تصدق افينفعها ان اتصدق عنها فقال صلى الله عليه وسلم نعم وكان سعد من الاجواد بالبذل والكرماء وكان من كرماء العرب وكان ابنته قيس لاحدى زوجات سرايا رسول الله صلى الله عليه وسلم لما - [00:13:02](#) اعدموا النفقه والزاد وجاء اعرابي معه ابل اشتري منه ناقة جزورا على ذمة ابيه فاخبره انه ابن سعد فباع الاعرابي عليه ثقة بسعد بتصرف فاكروا ثم ذبح اشتري ثانية منه - [00:13:31](#)

فذبح للسرية فاكروا ثم ثالثا ثم منعه ابو عبيدة فيما اذكر فما كان من سعد رضي الله عنه لما بلغ الخبر الا قال لوددت يابني انك استمررت تشترى وتتحر لهم - [00:13:53](#)

فرضوان الله عليهم اجمعين الخلاصة ان هذا العمل الذي اشار اليه عمل ينبغي ان يجتنب والله المستعان اللهم استعن جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة من مستمع يقول فتحي ابو حسن - [00:14:11](#)

يقول عندي زوجة لا تصلي رغم اني حاولت معها اكثر من مرة والبعض يقول الزوجة التي لا تصلي تأخذ نصف صلاة زوجها يوم القيمة. هل هذا صحيح يوم القيمة يتمنى كل انسان ان يأخذ عمل الاخر - [00:14:29](#) وليس باخذ الا اذا كان الاخر ظلم هذا يقتضي من حسنان الظالم للمظلوم حتى يستوفي الظلام واما الحديث بين الزوجين فلا يحل ان يجتمع اثنان احدهما لا يصلی والاخر يصلی في حياة زوجية - [00:14:53](#)

لا تحل المرأة المسلمة لمن لا يصلی ولا يحل للرجل المسلم ان يمسك غير المصلحة فان غير المصلحة المصممة على ترك الصلاة كافرة وقد قال الله ولا تمسكوا بعصم الكواfer - [00:15:26](#)

الكافير جمع كافرة واذا كان لك اولاد فخذ اولادها ولا حضارة لها ولو كانوا رضعا اعلموا بان هذا الذي بينك وبينها وخرجها من بيتك ليست المسألة مسألة اخذ نصف الصلوات - [00:15:47](#)

حتى يقول الجاهل لتأخذ نصفه ويكتفي نصها لا شك ان هذا كلام ساقط ولكن البلية كيف يستولد المسلم امرأة كافرة لا شك ان المسلم يجوز له ان يتزوج الكتابية ولكن المؤمن خير - [00:16:16](#)

وافضل اما تاركة الصلاة عمدا الكتابية من نصرانية او يهودية خير منها كذلك اذكى اذكى للمرأة المسلمة الرجل الذي لا يصلی لا يحل للمرأة المسلمة ان ترضى بالاقامة مع من يرفض اداء الصلاة - [00:16:38](#)

حتى ولو كان لها اولاد منه لا يحل لها ان تمكنه من نفسها لكن ان كانت امرأة كبيرة وكان اولادها كبارا فلتعتبره اجنبيا منها ولا تقوم بخدمته ولا تجالسه ولا تخاطبه - [00:17:02](#)

ولا يخلو بها ابدا لان تارك الصلاة كافر حكمه في الاسلام المستتاب فان تاب والا قتل وانما لا يستتب المسلمين تارك الصلاة الان لانهم قد اضاعوا كثيرا من احكام دينهم - [00:17:26](#)

وهان عليهم دينهم فهانوا على الله واصبحوا كما قال الاول اضيع من الایتمام في مأدبة اللئام يحل امورهم دون علمهم ويقضى عليهم دون استشارتهم ويكلفون ما لا يريدون ويمعنون مما يريدون - [00:17:56](#)

والسبب في كل ذلك اعمال هذه المرأة التي لا تصلي واعمال الرجل المرأة التي لا يصلی وهي تصلي ثم يجتمعان وقد اخبر الله جل وعلا عنبني اسرائيل بما اخبر به - [00:18:31](#)

وذكر النبي عليه الصلاة والسلام حالهم وان الرجل منهم ينهى الاخر عن المعصية ثم يلقاء من اليوم التالي على معصيته فلا يمنعهم ذلك من ان يكون افلاجا وجليسة وشريبة فضرب الله قلوب بعضهم البعض ولعنهم على لسان داود وعيسى ابن مريم - [00:18:50](#)

نسأل الله العافية لابد للمسلم ان يعرف قدر الاسلام ولابد للمسلمة ان تعرف قدر اسلامها والا يرثى احدهما الزوجين بالاخر الا اذا كان مسلما والله المستعان جزاكم الله خيرا ونفع بعلمكم وتقبل منكم شيخ صالح - [00:19:10](#)

ننتقل الى رسالة اخرى مواضيع اخرى الرسالة من احدى اخواتنا ام عبير من المنطقة الشرقية تقول العام الماضي ذهبت لاداء فريضة

الحج وله الحمد وفي احد الايام اردت الخروج لرمي الجمرات - 00:19:34

فبحثت عن حذائي اعزمكم الله فلم اجدتها بين الاخذية حيث كانت كثيرة العدد وبسبب استعجالي للحق بمحرمي لرمي الجمرات.  
اخذت حذاء دون ان اعلم صاحبته على امل ان اعيدها لاحقا - 00:19:50

وعند الرمل سقط وعند الرمل سقطت الحذاء مني وحاولت معرفة صاحبته بعد رجوعي ولكن لم يحصل فبماذا توجهونني الان؟  
جزاكم الله خيرا فارجو ان يكون الامر اسرى لا شك انه ما كان لك ان تخرج - 00:20:06

بحذاء غيرك لابد من الاستئذان فان هذا الحذاء مال وقد قالنبي الله عليه وسلم لا يحل مال امرئ مسلم الا بطيبة من نفسه  
ولكنك فعلت ولم تعرف الصاحبة - 00:20:29

هذا الحذاء لو تصدقت بمقدار قيمة هذا الحذاء بنية صاحبة الحذاء واستغفرت الله جل وعلا ودعوت لها ارجو ان ذلك ينفعك ان شاء  
الله فينبغي للمسلم ان يهتم باموره والا - 00:20:51

تمتد يده الى ما ليس له واذا هم بشيء تذكر حاجة صاحب ذلك الشيء قد تكون تلك المرأة التمس حذاءها فلم تجده فخرجت حافية  
او تسببت لها باخذ حذاء اخرى وامتندت السلسلة - 00:21:15

والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة من جمهورية مصر العربية وباعتها مستمعي الرمز الى اسمه بالحروف نون  
ميم سين يسأل ويقول هل يجوز لي الزواج من فتاة تكون هي ابنة عم والدتي. افتونا في ذلك جزاكم الله خيرا - 00:21:40  
بنت عم الوالدة ليست لنا محارم وان كانت من حيث الدرجة بمنزلة الخالة لكنها تحل لابن بنت عمها ولا حرج ما لم يكن هناك رضاع  
يجمع بين ام السائل وام - 00:22:04

مرغوبة والاصل عدم وجود الرضاعة وما دام ان الاصل عدم وجود الرضاع فهي تحل له والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم هل  
لو دخلنا ونحن مجموعة في المسجد وجدنا الامام يقرأ التشهد الاخير - 00:22:39

وتتأكدنا من ذلك هل الافضل ولنا ان نجيء ونصلي مع الجماعة الاولى؟ ام نقيم جماعة اخرى؟ وجهونا جزاكم الله خيرا ارجو ان يكون  
تكوينكم جماعة اخرى اولى ليفيد من يأتي بعدهم - 00:22:59

لمن يدخل المسجد فان الانسان اذا دخل ووجد الناس يقظون الصلاة من قد سبق يتسرع الا جماعة ولا يجوز من يصلى معه فيصلى  
منفردا وقد يصلى في المسجد الواحد عدد من الناس المنفرد - 00:23:18

لو اجتمعوا لخونوا جماعة فكونكم عند الدخول قولنا جماعة حتى يقتدي بدخولكم في الصلاة يكون ذلك ان  
شاء الله ارفق بكم وارفق بمن يأتي بعدهم. والله اكبر. جزاكم الله خيرا. ما هي الشجرة الملعونة في القرآن؟ اهي شجرة الزقوم ام -  
00:23:37

التي فتن بها ابونا ادم عليه السلام الشجرة الملعونة في القرآن هي شجرة الزقوم ولو انك راجعت كتاب التفسير لوجدت ذلك وما  
يضيرك انك الا تعلم ما هي الشجرة كما لا تستفيدوا - 00:23:58

بعبادتك زيادة عمل في معرفتك بها وحبذا لو ان كل محسن للقراءة اتخذ عنده كتاب تفسير ولو مختصرا كلما عرضت له اية واحب ان  
يعلم معناها رجع الى ذلك الكتاب - 00:24:24

يتأمل ومن الكتب النافعة من المختصرات التي تعنى بمعرفة المفردات يثاب الجلالين يعطيون محلی والكتاب البيضاوي وهم  
منتشران وهناك مما كتب زبدة التفسير فهو خلاصة فتح القدير للشوكاني فهو مطبوع على هامش المصحف - 00:24:54

فهو يفيد وهو اسلم من الكتايب السابقين بالنسبة للاسماء والصفات لان كتايب السابقين فيهما تأويل عند ورود الاسماء والصفات  
خلاف ما عليه اهل السنة المعتقدون معتقد الائمة السلف رضوان الله عليهم والله اعلم - 00:25:33

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجليل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة  
الاخوة المستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير - 00:26:02

مستمعي الكرام كان لقاونا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى

قضاء شكرنا للشيخ صالح وانتم يا مستمعي الكرام شكرنا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج - 00:26:16  
المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب مرة اخرى. شكرنا لكم مستمعينا الكرام. ولهم تحية من زميلي فهد  
العثمان وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - 00:26:37